قال مجاهد نزلت هذه الآية حين قرأ النبي سورة النجم عند باب الكعبة .

37 - وقوله جل وعز قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون آية 39 .

قال مجاهد على مكانتكم أي على ناحيتكم .

قال أبو جعفر وهذا قول صحيح .

والمعنى على ناحيتكم التي اخترتموها وتمكنت عندكم .

إني عامل المعنى إني عامل على ناحيتي ثم حذف .

38 - وقوله جل وعز ا يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها آية 42 .

روى جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير قال تجمع أرواح الأحياء وأرواح الأموات فتعارف بينهما ما شاء ا فيمسك التى قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجسادها